

## الفصل الرابع

### الصحافة المدرسية

#### (( مفهومها - نشأتها - أهدافها ))

#### مقدمة

- أولاً : مفهوم الصحافة المدرسية .
- ثانياً : نشأة الصحافة المدرسية .
- ثالثاً : أهداف الصحافة المدرسية .
- رابعاً : وظائف الصحافة المدرسية .
- خامساً : أنواع الصحافة المدرسية .
- سادساً : احتياجات التعليم من الصحافة .

## الفصل الرابع

### الصحافة المدرسية

#### (( مفهومها - نشأتها - أهدافها ))

##### مقدمة

تعد عظم دور الصحافة في عصرنا هذا ولا سيما في الدول المتقدمة أما الدول النامية فصحافتها تقاوت قوة وضعفا وفق مستوا الحضارى ودرجة تلبيتها لحاجات ورغبات القراء والأمكانيات الفنية والمادية فيها ، ويلحظ أن التقدم الحاصل في تكنولوجيا الصحافة أدى إلى تنوع وتعدد ما يمكن أن تقوم به نحو جماهير الكبار والأطفال ، فلم تعد الصحافة مقتصرة على تقديم الأخبار والنوعية والتوجيه والترقية ، بل تعدى ذلك إلى التثقيف والإرشاد ، وتعد صحافة الأطفال ومجالاتهم من وسائل الثقافة والإعلام التي غالباً ما تكون غنية بالقيم ويتداول وسائل الاتصال الجماهيرية هذه وقراءتها تنمى قيم الأطفال ، ويتكرر قراءتها قد يتعدل سلوك الطفل القيمي .

ونظراً للدور الكبير الذي تلعبه أو يمكن أن تلعبه الصحافة في المنطقة العربية توافر كثير من المهتمين في هذا المجال على دراسة ما يمكن أن تسهم به الصحافة في ترشيح القيم العربية الأصيلة ، وثمة ضرورة ملحة الآن إلى وضع خطة عمل برامج تزويد الأطفال في منطقة الخليج العربي وغيرها من مناطق الأمة العربية الكبيرة بقيم عربية إسلامية تجسد ثقافة الأمة ونزوعها الحضارى وبذلك يجب وضع شبكة خاصة في مجال تربية الطفل تستهدف مايلي :

- زيادة تدفق الأخبار وتنوعها للأطفال
- خلق اتجاه لتحمل الطفل دورة في التنمية
- سلامة المعلومات ودقتها ومواكبتها لروح العصر

تعتبر الصحافة المدرسية من أهم الأنشطة التربوية الموازية التي تحقق أهدافا علمية وتربوية كثيرة وتوفر للتلميذ متعة من نوع خاص ، وتؤدي في مجملها إلى ربط التلميذ بواقعة ومجتمعة من خلال ممارسة لون من ألوان الإعلام المقروءة الذي يساهم هو نفسه في إيجادة .

ومع أن الصحافة المدرسية نشاط موازى ، إلا أنها تحقق ذات الأهداف والكفايات التي تحققها المواد الدراسية الأخرى مثل اللغة العربية والتربية الدينية والمواد الاجتماعية بفروعها .

فالصحافة المدرسية تجيب التلميذ بلغته العربية ، وهي أدواته في تحرير الصحيفة وتوصيل أفكاره للقارئ ، ومن خلالها يتعرف التلميذ على وطنه ويحترق بأمجادة ويحرص عليه ، وتكون الصحافة المدرسية منبرة ووسليته لفهم المجتمع الذي يعيش فيه ، داخل المدرسة وخارجها حيث يدفعه عملة كصحفي إلى متابعة المشاكل المدرسية وإبرازها ومناقشتها وعرضها بأسلوب يرمى إلى لفت النظر، مما ينمي فيه مستقبلا روح النقد ويساعد على إنضاج ملكة متابعة الأحداث وفحصها في المستقبل .

وتعد الصحافة المدرسية النواة الأولى للصحافة العامة ، فيها يتعلم الطالب كيف يصوغ الخبر ويتعود على إجراء الأحاديث الصحفية ، ويتمكن من إجراء التحقيق الصحفي والتحقيق الإداعي المتميز ، وبيدع في الكاريكاتير الهادف ويؤلف القصة الصحفية ، ويتدرب على إعداد وإصدار المجلات الإلكترونية ويتعود على ممارسة الديمقراطية والتعبير عن راية واحترام الرأي الأخر ، كل هذا وغيره من خلال في المناظرات والبرلمان المدرس ، فالصحافة المدرسية هي الأساس الأول لتعليم الطلبة والطالبات الأسس السليمة للصحافة البناءة ، وهي الأرض الصالحة التي ينبت فيها مفكرها ومبدعو المستقبل الذين يشاركون بأرائهم وفكرهم في بناء وطنهم وتوجيه جماهير شعوبهم للتوجيه السليم ، لذا وجب

علينا الأهتمام بها لتكون البداية الحقيقية فى تربية ابنائنا تربية إعلامية ليتفهموا جوانبها الاساسية واهدافها لبناء المستقبل .

إن الصحافة وسيلة مثلى من وسائل الاتصال الجماهيرى وكذا الصحافة المدرسية ليست بعيدة عن الفن الصحفى الذى يمارسه المحترفون وإن كانت لها خصوصيتها وأحوالها التربوية ، ويجب أن يغطى لذلك كل مشغل بها من مشرفين وموجهين وطلاب جماعات الصحافة المدرسية ، الذين يشاركون بإيجابية فى تحرير وإصدار الصحف اليومية .

وإن الصحافة المدرسية من الوسائل الأولى للإعلام والتوجيه والتربية وتبصير التلاميذ بأهداف المجتمع الذى يعيشون فيه وعن طريق هذه الوسيلة يمكن الربط بين قضايا الأمة وقضايا المجتمع المدرسى مما يشعر التلميذ بأمنة والامها من خلال تسجيله لنشاط مدرسته وأحداث المجتمع المحلى المحيط بها ويذكر البعض أن الصحيفة المدرسية هى الصحيفة التى تصدر فى المدرسة خاصة لتلاميذها .

والصحافة المدرسية ليست إشباعا لهواية بقدر ماهى وسيلة من وسائل التربية تنبع فى الظاهر من الهواية ولكنها فى جوهرها عملية للربط بين المدرسة والبيئة التى تحيط بها كما أنها تساعد على التقريب بين التعليم النظرى فى المدرسة والتطبيق كما أنها تدرب على الكتابة الصحيحة ومعرفة اللغة ، وطريقة تناول للموضوعات المختلفة بصورة أقرب إلى قلوب التلاميذ من الدورسى الجامدة فى المقررات المختلفة .

## أولاً : مفهوم الصحافة المدرسية

تتعدد المفاهيم الخاصة بالصحافة المدرسية وذلك بتعدد التخصصات العلمية التي يتناولها وتتسع هذه التعريفات في بعض الأحيان لتشتمل أنواع أخرى من الأنشطة الإعلامية وتضيق في أحيان أخرى لتقتصر على الصحافة المقررة ، والإذاعة المدرسية كما قد تكون قاصرة في بعض الأحيان على صحف الحائط .

تعرف الصحافة المدرسية بأنها أحد أشكال الإعلام المدرسي المتخصصى الذى يقوم عليه الطلاب بمساعدة مشرف الصحافة مستخدمين الفنون الصحفية المختلفة سواء صدرت هذه الصحف مكتوبة أو مطبوعة أو مصورة ويحقق أهداف الصحافة ووظائفها بوجه عام

ويعرفها البعض الآخر بأنها جميع النشاطات الإعلامية التى ينجزها الطلاب من خلال لجنة الصحافة فى المؤسسة التعليمية .

كما تعرف أيضا بأنها: هى الصحف والمجلات والنشرات المطبوعة أو المنسوجة التى يصدرها الطلاب فى فصل دراسى أو صحافة مدرسية أو مدرسة أو مجموعة من المدارس كما قد يصدرها طالب وذلك تحت إشراف وتوجيه مدرسى أو أخصائى أو موجه وتعكس بصدق من خلال أسلوب مناسب وأنماط تحريرة مقبولة اهتمامات ونشاطات المجتمع الصادرة فيه مما يسهم فى تشكيل رأى عام بشرط انتظام الصدور لأكثر من عدد وتحت اسم واحد وتشتمل أيضا الصحافة المسموعة وهو ما يطلق عليه الإذاعة المدرسية .

كما تعرف أيضا بأنها عملية إصدار الصحف والمجلات والدوريات بصفة عامة تحت اسم أو ضوء أو عنوان ثابت تشتهر به ويميزها ويتطلب ذلك عمليات عديدة مثل الأخبار وتحرير المقالات والتعليقات والتحليلات والأعمدة الصحفية

والقصص والرويات الخبرية وكافة فنون العمل الصحفي التحريرية وإعداد كل ذلك للطباعة ثم توزيع الصحيفة أو المجلة أو الدورية في مواعيد ثابتة .

وتعرف أيضا وزارة التربية والتعليم الصحافة المدرسية بأنها نشاط حر يعنى بتنمية الجانب المعرفى للطالب عن طريق تشجيعه على القراءة بهدف الكشف عن مواهبه وقدراته الفنية وتنمية الجانب الابتكارى للطالب وإكسابه مبادئ دينية وخلقية ووطنية إيجابية بالإضافة إلى الجانب الإجتماعي الحقيقي وهى ممارسة الطالب لفنون النشاط داخل عمل جماعى بالتعاون مع الأنشطة المدرسية الأخرى ، ثم احتكاكه فى دائرة خارج أسوار المدرسة .

وتعرف الصحافة المدرسية أيضا بأنها نشاط حر يقوم به جماعة النشاط الصحفى بالمدرسة تحت إشراف أخصائى الإعلام التربوى ويكون للصحف أسم وشعار واحد يميزها مستخدمين كافة الفنون الصحفية المختلفة فى إعدادها بشكل يعبر عن المجتمع المدرسى بهمومة ومشكلاته بصفة خاصة والمجتمع الخارجى بصفة عامة .

كما يرى محمد نصر 1971 أن الصحافة المدرسية هى وسيلة اتصال جماهيرية تطلق عادة على المجلات المطبوعة والمعلقة والمسموعة التى تصدرها جماعات النشاط الصحفى بالمدرسى .

فالصحافة المدرسية من الوسائل الأولى للأعلام والتوجيه والتربية وتبصير التلاميذ بأهداف المجتمع الذى يعيشون الذى فيه وعن طريق هذه الوسيلة يمكن الربط بين قضايا الأمة وقضايا المجتمع المدرسى مما يشعر التلميذ بأمال أمة وأدامها من خلال تسجيله لنشاط مدرسته وأحداث المجتمع المحلى المحيط بها .

ويذكر البعض أن الصحيفة المدرسية هى الصحيفة التى تصدر فى المدرسة خاصة لتلاميذها .

وهنال مجموعة من التعريفات المختصرة للصحافة المدرسية منها :

- انها مرآة الراى العام المدرسى .
- السجل الواقعى الأمين لنشاط المجتمع المدرسى بمن فيه ومافيه .
- الصحف والمجلات التى تصدرها المدارس أو بعض الفصول أو أعضاء جماعات النشاط للتعريف بنفسها وبألوان نشاطها واهتماماته .

وقد عرفها محمود ادهم 1993 تعريفا أطلق عليه التعريفالنموذجى حيث يرى أن الصحافة المدرسية هى الصحفوالمجلات والنشرت المختلفة الأنواع والأشكال والأحجام وفترات ومواعيد الصدور المطبوعة أو المنسوجة أو المخطوطة أو المصورة والتي يصدرها بما يتصل بذلك من إعداد وتنفيذ وتحرير وتصوير ورسم وإخراج وعرض وتوزيع طلاب أو طالبات فصل أو مستوى دراسى معين أو جماعة أو الذين يمثلون مدرسة من مدارس المراحل المختلفة وقد يصدرها أحد الطلاب وذلك كله بإشراف وتوجيه من بعض الأساتذة أو الأخصائيين أو الصحافة المدرسية هى مطبوع فى أشكال صحفية مختلفة يحمل أخبار أو أحاديث تحقيقات من الفنون الصحفية ، تتصل بالنشاط المدرسى أو العملية التعليمية أو البيئة المحيطة ، يقوم على تحريرها الطلاب بأشراف معلميهم تحت عنوان واحد وبصفة شبة منتظمة .

ويعرف أيضاً سمير محمود 1996 الصحافة المدرسية هى أحد اشكال الإعلام المدرسى المتخصص الذى يقوم به الطلاب بمساعدة مشرف الصحافة مستخدمين الفنون الصحفية المختلفة سواء صدرت هذه الصحف مكتوبة أو مطبوعة أو مصورة وفق دورية محددة وبعناوين ثابتة وبشكل يعبر عن المجتمع المدرسى بهيومية ومشكلاته ويحقق أهدافه وأهداف الصحافة بوجه عام

وتعرف أيضا إجلال خليفة 1980 الصحافة المدرسية هي وسيلة إعلامية لتدعيم المجتمع المدرسي ، الذي يتمثل في الطلاب والأساتذة وأولياء الأمور وهي دوريات تصدر عن مدراس التربية والتعليم في المدن والقرى ويحررها طلاب تلك المدراس ولذلك فهي وسيلة اتصال تكمل مناهج التعليم القاصرة أحيانا وتساعد في تكوين طائب سليم النفس والعقل متكيف مع بيئته المدرسية وبيئته خارجها فضلا عن اكتساب الخلق الحسن .

والصحافة المدرسية ليست إشباعاً لهواية بقدر ما هي وسيلة من وسائل التربية تنبع في الظاهر من الهواية ولكنها في جوهرها عملية للربط بين المدرسة والبيئة التي تحيط بها كما أنها تساعد على تقريب بين التطليم النظري في المدرسة والتطبيق كما أنها تدريب على الكتابة الصحيحة ومعرفة اللغة وطريقة تناول للموضوعات المختلفة بصورة أقرب إلى قلوب التلاميذ من الدروس الجامدة في المقررات المختلفة .

كما تعرف أيضا بليقسي عبد المنعم 1998 الصحافة المدرسية بأنها نشاط ووسيلة للتربية في أن واحد بمعنى أنها نشاط يؤدي إلى التربية المتكاملة للشخصية بجميع جوانبها وهذه الشخصية المرية تقوم بمزيد من النشاط الذي يؤدي بدوره إلى مزيد من النمو في الشخصية .

كما يتعدد أيضا مفهوم الصحافة المدرسية في أنها نشاط حر يعنى بتنمية الجانب المعرفي للطالب عن طريق تشجيعه على القراءة والإطلاع وجمع المعلومات ونقلها كما يعنى بالجانب الوجداني للطالب وذلك عن طريق الكشف عن مواهبه وقدراته الفنية وتنمية الجانب الأبتكارى للطالب واكسابه مبادئ دينية ووطنية وإيجابية بالإضافة إلى الجانب الإجتماعى المتحقق من ممارسة الطالب لفنون النشاط داخل عمل جماعى بالتعاون مع الأنشطة المدرسية الأخرى ثم احتكاكة في دائرة خارج أسوار المدرسة .

ويعرف حسن خليل الصحافة المدرسية على أنها ممارسة الطلاب للفنون الصحفية المختلفة تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي أو مشرف الصحافة أو كلاهما معا بحيث يظهر ذلك في أداء الطلاب في مختلف أشكال الصحف المدرسية سواء المطبوعة أو المنسوخة أو المصورة التي تصدر كلما أمكن في دورية منتظمة وتختلف تلك الممارسة من مرحلة تعليمية إلى أخرى ، على أساس أن كل مرحلة تعليمية لها محدداتها وأهدافها المنوطة بها ، وذلك لإشباع حاجات الطلاب في المجتمع المدرسي وتحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية العامة والخاصة للصحافة المدرسية كأحد مجالات تطبيق الإعلام التربوي في المدارس المصرية .

وبناء على تلك التعريفات السابقة تعرف الصحافة المدرسية كأحد الأنشطة الإعلامية بالمدارس على أنها نشاط إعلامي وتربوي هادف وحر يمارس فيه التلاميذ الفنون الصحفية المختلفة ( الخبر الصحفي - الحديث الصحفي - التحقيق الصحفي إلى غير ذلك من الفنون الصحفية ) بجانب ممارستها لصنوف الإبداع الأدبي المختلفة من شعر - قصة قصيرة - خواطر بما يحقق إشباع حاجاتهم المعرفية والوجدانية والمهارية وينميها .

### ثانيا : نشأة الصحافة المدرسية

يفيد رصد تاريخ الظاهرة وتطورها في تفسير واقفها والتنبؤ بمستقبلها على أساس علمي سليم ورغم قدرة الظاهرة إلا أنها شهدت فترات متفاوتة من الأهتمام ومن ثم حجم الأهتمام والانتشار فقد شهد النصف الثاني من القرن العشرين طفرة في الأهتمام الحكومي بتنظيم الصحافة المدرسية وتجديد أهدافها والرقى بها .

يكاد ينعقد إجمالى فى مجال يحوث الصحافة المدرسية على أن بدايات الصحافة المدرسية الأولى تعود إلى عهد الخديوى اسماعيل حيث أصدر ديوان المدارس صحفية روضة المدارس ، فقد صدر العدد الأول منها فى 17 أبريل سنة 1870 أى بعد سبع سنوات من حكم الخديوى إسماعيل ويعتبر على باشا مبارك هو المؤسس الحقيقى لروضة المدارس والتي أناط مسئوليتها لرفاعة الطهطاوى ليكون بذلك أول رئيس تحرير لمجلة مدرسية فى العالم العربى .

واهتمت روضة المدارس بجوانب التربية واهتمت بالتلاميذ ونشرت مقالاتهم ، كما أنها كانت ذات أبواب أدبية وعلمية متنوعة فى مختلف مجالات المعرفة وأتسمت برصانة الأسلوب ، وغزارة المعلومات مما جعلها منهل للتلاميذ يضيئون منها فى شئ فروع العلوم والمعارف .

ورغم أن روضة المدرسة عنيت ببعض ألوان النشاط المدرس إلا أنها لم تكن صحيفة مدرسية خالصة فلم يراع فيها الأخراج المناسب للتلميذ من حيث استخدام الخطوط المناسبة أو الترتيب المناسب أو عوامل جذب الانتباه وإثارة الأهتمام وغير ذلك مما يلزم من عوامل الإخراج الفنى الجذاب لزيادة قراءتها لدى التلاميذ ، حتى يتحقق منها هدف اعم وأشمل ، ولهذا لا تعتبر روضة المدارس البوابة الحقيقية للصحافة المدرسية وإنما تعتبر أول صحفية تخدم تلاميذ المدارس وقد ظلت الصحافة المدرسية قاصرة على مجلة روضة المدارس لمدة ثلاث سنوات إذ لم يعرف تاريخ الصحافة المدرسية مجلة مدرسية غيرها فى عام 1893 .

ففى 18 فبراير من عام 1893 ظهر أول عدد من مجلة المدرسة والتي أصدرها مصطفى كامل وهو طالب بمدرسة الحقوق ، وأتخذت شعارها ( حيك مدرستك - حيك أمملك ووطنك ) وعرفت بأنها مجلة علمية أدبية تصدر غرة كل شهر عربى ، وكان مصطفى كامل يتولى بنفسه تحريرها والاتفاق عليها

وكان يوزعها على المشتركين بواقع عشرة أعداد فى العام وقد انتشرت هذه المجلة بين الطلاب وبلغ عدد المشتركين فيها ( 2400 ) مشترك .

وتشير الدراسات السابقة إلى أن المدرسة كانت مجلة ذات صبغة مدرسية حيث ركزت فيما تناولته من موضوعات على المجتمع المدرسى ، أهمية المدرسة أهمية النظافة ، قواعد احترام التلميذ لأستاذة وواقع المعاملة بينهما ، المقررات الدراسية مضار التدخين والعادات السيئة وطرق التغلب عليها ومقاومتها فى المجتمع إضافة إلى أنها احتوت على عديد من المقالات التى نشرت بأقلام الطلاب كذلك حفلت بالمسابقات الثقافية والفنية التى التفت حولها الطلاب من فرط حماسهم وإعجابهم الشديد بالمجلة فإذا كانت روضة المدراس هى صحيفة الأساتذة فإن المدرسة هى صحيفة التلاميذ ، وبذلك وعن طريق هاتين المجلتين السابق ذكرهما عرفت الصحافة المدرسية وأزبح عنها الستار غير أنه لم تكن هناك صحف مدرسية على المستوى العام بل ولم تكن هناك حاجة إلى ذلك فقد كان من الطبيعى أن تصدر الصحف المدرسية متفرقة على مستوى الإدارات والمدارس طبقا لطبيعة واحتياجات كل منطقة أو كل مدرسة وحسب ما يناح لها من إمكانيات وكان يتولى ذلك الهوة من المدرسين والتلاميذ .

وإن نشأة الصحافة المدرسية قد ارتبطت بدرجة كبيرة بالنهضة التعليمية ويرموزها وروادها أمثال على مبارك ورفاعة الطهطاوى ومصطفى كامل وغيرهم الأمر الذى ساعد على تطوير هذه الصحافة وعلى ترسيخ أقدامها كمنبر إعلامى داخل المدراس .

وبعد صدور المدرسة تتابع صدور عدة صحف عن الجمعيات الأهلية منذ سنة 1893 وحتى سنة 1909 وعن المدراس الثانوية الرسمية ، فقد ظهرت مجلة الطلبة المصريين فى عام 1909 ويصفة شهرية عليها اتحاد الطلبة المصريين ، ثم صدرت فى عام 1915 مجلة مدرسة طنطا الثانوية للبنين ، وكانت أول مجلة

مدرسية تصدرها مدرسة حكومية في مصر ، ثم صدرت مجلة مدرسة وادي النيل الثانوية في عام 1917 ، وصدرت مجلة كلية الأقباط 1918 التي صدرت عن جمعية الصحافة الملكية ، وفي عام 1922 صدرت مجلة الخديوية ، ثم مجلة المدرسة الثانوية الملكية في نفس العام، ومن بعدها فؤاد الأول 1926 ثم بنى سويف الثانوية عام 1927 وشبر الثانوية 1928 ثم اسوان 1929 .

وقد توالى صدور الصحف المدرسية دون نظام أو قاعدة تحكمها أو إدارة تتبعها حتى يوليو 1952 حيث بدأ دور الصحافة المدرسية الحقيقي بنشاطه المنتظم والهادف يأخذ في التصاعد إبان قيام الثورة ، حيث انشئ لأول مرة في تاريخ التعليم المصري قسم خاص للصحافة المدرسية في وزارة المعارف عام 1953 ولعل من المبررات التي في تفسير هذا الاهتمام من جانب الثورة بالصحافة المدرسية هو جعل الصحافة المدرسية أداة اتصال بين الثوار الشباب وبين شباب المدارس والجامعات حتى يكونوا على بصيرة بالاتجاهات الجديدة للثورة في الجوانب الأساسية والقومية والاجتماعية ، كذلك أن تكون الصحافة المدرسية بمثابة المعمل الذي يخرج لتأجيل من الرواد في المستقبل من ذوى الخبرات والمعلومات التي ربما لا يلقونها في مناهجهم وكتبهم المدرسية وخاصة أن بعض هؤلاء الثوار كان له دور نشط في الصحافة المدرسية قبل الثورة .

وكانت أهداف قسم الصحافة بالوزارة تتركز في تحويل الصحافة المدرسية إلى أداة إيجابية تصير الشباب بالاتجاهات السياسية والقومية والاجتماعية الجديدة للدولة وتنهض بمستواهم الفكري ، وتثير في الموهوبين منهم التنافس الشريف صحفيا وأديبا كما كان من أهم أهداف قسم الصحافة المدرسة تعهد أقلام الطلاب الناشئة وتنميتها حتى يعدوا لأن يكونوا رواد للمستقبل ، وحتى تصبح الصحافة المدرسية وسيلة ناجحة لخدمة المناهج الدراسية ، والربط بين موادها ، وتوثيق العلاقات بين المدارس وبين المجتمعات

التي تعيش فيها وبين البلاد العربية ، ثم تزويد قرائها من الطلبة بقدر من المعلومات التي لايتاح للمواد والكتب الدراسية أن تزودهم بها .

وبذلك وضعت قواعد جديدة للصحافة المدرسية تركز على أحدث الاساليب الصحفية والعلمية والفنية في التحرير والأخراج ، كما خصصت الاعتمادات المالية لتنظيم المسابقات السنوية بين الصحف المدرسية ، وقام القسم بدورة في مراقبة ما يصدر عن المعاهد والمدارس من مجالات ورصد المكافآت الشخص يعية والجوائز العينية كالشهادات والكؤس والدروع والميداليات للأعمال المتميزة صحفيا وصاحب تقدم الصحافة المدرسية في الكيف تقدمها في الكم ، فسجلت زيادة مطردة عام بعد عام ، حتى أصبح عدد الصحف المدرسية التي تصدر في الجمهورية 256 مجلة سنة 1961 بعد أن كانت لا تزيد عن 93 مجلة في سنة 1955 .

ومع صدور التنظيمات الجديدة لوزارة التربية والتعليم في عام 1962 تحول قسم الصحافة بالوزارة إلى إدارة ، أنشئت لها أقسام بمختلف مديريات التربية والتعليم ، وأصبح كل قسم سفير لإدارة الصحافة المدرسة في منطقتة يحمل رسالتها وبشريو عيها ودعوتها ، وذلك بمقتضى القرار الوزاري رقم 73 في 3/5 / 1962 وقد تحول كل قسم من هذه الأقسام إلى توجية للصحافة المدرسية عام 1970 بشرف عليه موجة أول يعاونة بعض الموجهيين والأخصائيين .

وفي عام 1976 بدأت تجربة تعيين أخصائيين للصحافة المدرسية من خريجي كليات الآداب فقد تضمن القرار الوزاري رقم 157 في 2 / 2 / 1976 تعيين أربعين من خريجي كليات الآداب في وظيفة أخصائي صحافة إعدادي متفرغ وزعوا على المدارس الكبرى ، كما بلغ عدد العاملين في توجيهات الصحافة المدرسية في مصر 1977 م 15 موجهها وأخصائيًا نصفهم مؤهلون تأهيلا صحفيا في الجماعة .

ومنذ نهاية الثمانينات وحتى التسعينيات شهدت الساحة التعليمية بمصر ميلاد أكثر من 21 كلية التربية النوعية بمختلف المحافظات بمصر مهمتها الأساسية إعداد وتأهيل معلم تربوي مؤهل إعلاميا لحمل لواء الإشراف على الأنشطة الإعلامية المختلفة داخل المدرسة سواء أنشطة الصحافة أو الإذاعة أو المسرح المدرس ولهذا انقسمت شعب الإعلام التربوي بهذه الكليات إلى قسمين أحدهما لدراسة الإذاعة والتلفزيون والصحافة والآخر لدراسة المسرح والدارما المسرحية وقد اثمرت هذه التجربة وتم تخريج دفعات بالفعل كمشرفين على هذا النشاط الحر وفي سبيل توفير كوادر مؤهلة لقيادة العمل الإعلامي بالمدارس قررت وزارة التربية والتعليم أن تقبيل كل مديرية تعليمية برامج تأهيلية للسادة موجهي الصحافة المدرسية ، بذلك طبقا للقرار الوزاري رقم 138 لسنة 1988 والتي تنص على أنه لا يرقى أو ينقل أو يندب لتوجيه الصحافة المدرسية بالمديريات والإدارات التعليمية إلا المؤهلون صحفيا أو المدربون مركزيا وبعد الرجوع إلى موجة أول الصحافة المدرسية بالوزارة ضمانا لحفظ سير العمل وجديته .

وبعد تخرج أكثر من خمس دفعات من هذه الكليات وتكليفهم بالعمل في وظيفة أخصائي إعلام وصحافة بالمدارس أو أخصائي المسرح المدرسي حيث جاءت نتيجة الدراسات العلمية لتؤكد نجاح التجربة فقد أوضحت إحدى الدراسات العلمية أن لهؤلاء الأخصائيين دورا كبيرا في الأرتقاء بهذه الأنشطة الإعلامية بالمدارس المصرية في المراحل التعليمية المختلفة .

وتنظم الآن المعارض الصحفية للصحافة المدرسية على مستوى الإدارات والمناطق التعليمية ثم على مستوى الوزارة وتمنح جوائز ومكافآت للمدارس والإدارات الفائزة بالمركز الأول مما ساعد على تشجيع الناشئين على ممارسة الأنشطة الصحفية بالمدارس التي تساعد على تنمية مواهبهم ونشر الثقافة

بينهم فصحافة المدرسة صورة تتفق وميول التلاميذ وتعد هي الجسر الذي يعبر من خلاله الطلاب أسوار مدارسهم إلى البيئة المحلية الخارجية بما فيها من مشكلات وظروف مختلفة .

ففى طريقها يمكننا أن نفتح أمام التلاميذ نافذة يطلون منها على عالمهم المحلى والعالمى ويعرفون ما يحوية من علوم ومعارف وما يجرى فيه من أحداث وما ينتابه من تيارات ومتغيرات وما يسود من اتجاهات .

### ثالثاً : أهداف الصحافة المدرسية

أثرا التطور الذى لحق بالتعليم بالايجاب على الأنشطة التربوية عامة وخاصة الصحافة المدرسية التى تعد وسيلة اتصال فعالة داخل المدرسة وخارجها فهى تنمى الجوانب المعرفية لدى التلاميذ من خلال تشجيعهم على القراءة وجمع المعلومات وإبداء الراى فيها .

والصحافة المدرسية نشاط من الأنشطة المدرسية من ناحية ، كما أنها لون من ألوان الصحافة من ناحية أخرى ، فهى نشاط مدرسى حر يمارس عن طريق فنون الإعلام المبسطة السهلة الجذابة والشيقة التى تجعله محبوبا لدى التلاميذ وتجعلهم تقبلون عليه ويتعرضون لما يحمله من معلومات ويتأثرون بما فيه من موضوعات تترك بصمتها التأثيرية واضحة على صفحات عقولهم الصافية التى مازالت فى طور التكوين بعد وفى إطار الإهداف العامة للتربية التى تسعى إلى بناء المواطن المصرى بناء ا قادراً على مواكبة عصر تكنولوجيا المعلومات ، كما تركز التربية على ضرورة إعداد جيل جديد من الشباب يجمع بين القدرة على البحث عن المعلومات من مصادرها الأساسية وتصنيف هذه المعلومات والمقارنة بينهما واستخدامها الاستخدام الأمثل والقدرة على إبداء الراى

واحترام الرأي الآخر ، كذلك القدرة على التعلم الذاتى والتفوق الأدبى والفنى الراقى .

وتستمد الأنشطة المدرسية عامة والصحافة المدرسية خاصة أهميتها كمكون هام و أساسى من مكونات العملية التعليمية والتي تهدف إلى خلق جيل مبدع مبتكر يعتمد على البحث الذاتى ويستنبط المعلومة من مصادر متعددة والتي تهدف أيضا إلى تنمية الجانب المعرفى للطالب عن طريق تشجيعه على القراءة والإطلاع وجمع المعلومات وإبداء رأى بالأضافة إلى اهتمامها بالجانب الوجدانى للفرد بالكشف عن مواهبه وقدراته العلمية والفنية وتنمية الجانب الإبتكارى لديه إكسابه مبادئ دينية وخلقية ووطنية إيجابية .

وقد حددت وزارة التربية والتعليم أهداف الصحافة المدرسية فيما يلى :

#### أ- الأهداف العامة

- تتمثل الأهداف العامة للصحافة المدرسية فى الأهداف التالية .
- 1- تنمية مشاعر الولاء للوطن
  - 2- تنمية الجونب الثقافية والفنية والعلمية لدى الطلاب .
  - 3- التعليم الذاتى .
  - 4- تنمية روح العمل التعاونى
  - 5- ربط الطلاب بالبيئة المحلية والمجتمع العربى والعالم الخارجى
  - 6- تنمية النظرة العلمية وتشجيع الخيال العلمى والروح الابتكارية

ب- الأهداف الخاصة

تتمثل الأهداف الخاصة للصحافة المدرسية في الأهداف التالية

1- مساعدة الطلاب على التثقيف العام بما تقدمه من أنماط ثقافية تتلائم مع المراحل العمرية المختلفة

2- العمل على غرس القيم الدينية والوطنية والقومية والسلوكية وبناء الشخصية المصرية التي تبين بالولاء للوطن

3- افساح المجال للطلاب للإسهام الايجابي في المشروعات الوطنية التي تخدم البيئة المحلية وتبصير الرأي العام الطلابي بقضايا المجتمع ومقترحات حلها

4- تشجيع الطلاب على متابعة الاحداث الجارية محليا واقليميا وعالميا

5- ممارسة الفنون الصحفية المتنوعة لتحقيق الاهداف الاتية :

- تعريف الطلاب بمصادر المعلومات الاساسية
- ممارسة النقد البناء الموضوعي
- تنمية ميول الطلاب الادبية والتذوق الجمالي
- تبسيط المادة الدراسية وعرضها في قالب ممتع جذاب

- اكتساب الطلاب مهارات خاصة بالعمل الصحفي (الكتابة - التصوير - الرسم) واكتساب الطلاب مهارات إبداء الرأي واحترام الرأي الآخر والمواجهة والقدرة على المناقشة البناءة.

6- شغل أوقات فراغ الطالب والترفيه عنه

7- توجيه الطالب نحو أفضل طرق للاستذكار

8- تدريب الطالب على حرية التعبير وممارسة أسلوب التفكير العلمي

9- اكتشاف المواهب العلمية والأدبية والفنية لدى الطلاب عامة والطلبة الموهوبين خاصة عن طريق المسابقات والمعارض الصحفية مع تنمية هذه المواهب بما يحقق لها الإنطلاق والإزدهار.

10- العمل على تشجيع التفاهم الدولي بين طلاب العالم الخارجي في مجال المعارض وتبادل الزيارات .

- وبالإضافة أيضا إلى هذه الأهداف قد حددت إدارة الصحافة المدرسية بوزارة التربية والتعليم أهداف الصحافة المدرسية في المرحلة الإعدادية (الحلقة الثانية من التعليم الأساسي) فيما يلي :

1- خدمة المناهج الدراسية وتبسيطها وتقريبها إلى أذهان التلاميذ لتسهيل عملية الاستيعاب

2- غرس السلوكيات الإيجابية

3- صقل المواهب الصحفية

4- تعويد الطلبة على القراءة والبحث والاطلاع

5- تنمية روح التعاون بين التلاميذ

وفى ضوء هذه الاهداف فإن الصحافة المدرسية تقيم المسابقات المختلفة وترتبط بالاهداف التربوية التى تسعى إلى تنمية وتكامل شخصية الطلاب معرفيا وفنيا وسلوكيا .

وتهدف هذه المسابقات إلى :

1- توسيع قاعدة التحرير الإعلامى بين التلاميذ واكتشاف

مواهبهم العلمية والثقافية والفنية والصحفية

2- إرساء قواعد الديمقراطية السليمة وممارسة النقد واحترام

الرأى والرأى الآخر الذى يخدم الطالب والمجتمع بما يحقق السلوك التربوي السليم

3- تدريب الطلاب على البحث والإطلاع والوصول إلى

مصادر المعرفة على أسس علمية سليمة

4- توجيه الشباب إلى التصدى لسلبيات المجتمع المدرسى

والإنحرافات التى تعوق مسيرة التقدم .

#### رابعاً : وظائف الصحافة المدرسية

تتمثل الوظائف والأدوار والمهام التي يمكن أن تؤديها

الصحافة المدرسية في الوظائف التالية :

أ- التوجيه والإرشاد

ب- التسلية والامتناع

ج- الإعلان والتسويق

د- الأخبار والإعلام

#### أ . التوجيه والأرشاد

فالعالم أصبح معقداً الدرجة أن القارئ العادي يستطيع أن يلم بكل الحقائق المباشرة التي يقرأها في الأخبار وهو محتاج أن يقوم الخبراء في ميادين التخصص بتفسير هذه الحقائق له من خلال ما تنشره من مقالات وأبحاث ودراسات .

#### ب. التسلية والامتناع

يمكن للصحيفة أن تقوم بهذه المهمة عن طريق ما تنشره من نوادر وقصص فكاهية وبرامج وأسئلة وأجوبة وقصص مضكة وغيرها من رسم الكاريكاتير والألغاز والفوازير

#### ج. الإعلان والتسويق

الصحيفة المدرسية تدرب الطلاب على هذا الفن من فنون الإدارة الصحفية بكل جوانبها وتعلمهم كيف يحصلون على الإعلان لينشر في جريدتهم وتعرفهم مزايا الإعلان وعيوبه بما يجوبه من تفاصيل كثيرة .

د . الإخبار والإعلام – بمعنى نشر الأخبار المدرسية

بالإضافة إلى هذه الوظائف توجد مجموعة أخرى من الوظائف الصحفية الفرعية أهمها :

- تقديم ثقافة عامة مناسبة تحيط التلميذ علما بكل جديد

- اكتشاف المواهب الصحفية والأدبية والعلمية والفنية

- ربط المدرسة بالبيئة المحلية والمجتمع المحلى والعام

- تنمية القدرة على تحليل التفسير

- شغل أوقات الفراغ التلاميذ بما ينفعهم

- ممارسة التعبير الحر و حرية الرأي

- تنمية الروح الابتكارى والتعبير الابتكارى والإبداع

- إتاحة الفرصة للتلاميذ لممارسة النقد الموضوعى البناء

- الإلتزام بأخلاقيات العمل الصحفى الذى يتميز بالصدق

والموضوعية وعدم الاساءة للآخرين

- إحاطة التلاميذ بما يجرى ويحدث من أحداث يومية

- تأكيد التوجيه الديمقراطية واحترام رأى الآخرين

- التدريب على العمل التعاونى والجماعى وتنمية عنصر

المشاركة والعمل بروح الفريق

- مساعدة التلاميذ على التكيف مع البيئة والمجتمع

المدرسى عاطفيا واجتماعيا وذهنيا وتعريفهم بالمدرسة والمعلمين

والمجتمع المدرسي بصفة عامة وأوجه النشاط المختلفة في المدرسة.

### خامسا : أنواع الصحف المدرسية

تتعدد تقسيمات وتصنيفات الصحف المدرسية ، وتختلف هذه التصنيفات حسب اختلاف الرؤى التي يتبناها كل منهم . ولعل أكثر هذه التقسيمات قربا من الواقع الفعلي للإنتاج الصحفي في المدارس بالمرحلة الإعدادية هو ذلك التقسيم الذي يحدد أنواع الصحف المدرسية وفقا للشكل العام وطريقة طباعتها على النحو التالي :

أ - صحف مكتوبة ب - صحف مطبوعة ج - صحف مصورة

#### أ - الصحف المدرسية المكتوبة

وهي تلك الصحف التي تكتب وتحرر وترسم وتخرج يدويا وتعتمد بشكل كبير على الرسم اليدوية وعلى بعض المواد الجاهزة وبعض الحروف الجاهزة أي أن إنتاجها وإعدادها يتم في النهاية يدويا عن طريق عملية القص واللصق .

وتنقسم هذه الصحف المدرسية المكتوبة إلى

#### 1 - مجلة الحائط

وهي أول أشكال الصحف المعلقة أو الجدارية أو الحائطية وأكثرها انتشارا ولقنا للأنظار .

وهي عبارة عن فرخ برستول مقاس 100 × 70 سم ويحسن أن بعد بالعرض حتى تتاح الفرصة لعدد من التلاميذ

لقراءة ، مع مراعاة وضع الصحيفة فى مكان بارز وفى مستوى يتناسب مع أعمار التلاميذ ليسهل عليهم قراءته ، ويطلق على هذا النوع أحيانا الصحف الجدارية أو المعلقة ، أما دورية صدورها فيمكن أن تصدر أسبوعية أو نصف شهرية تحت اسم وعنوان وشعار ثابت ، وتوضع فى مكان بارز بالمدرسة .

وهى التى تسجل نشاط جماعة الصحافة وتعرضة عرضا سريعا متجددا وتتكون مادة هذه الصحيفة من جيد الأخبار والموضوعات التى يقدمها التلاميذ ، كما يمكن اتخاذ هذه المجلة معرضا للأخبار المدرسية الهامة ، وألوان النشاط المختلفة وإداة المجتمع المدرسى توجيهها سديداً فى النواحي الثقافية الخلقية الصحية .

وفى الغالب تتسم موضوعاتها بالبساطة والقصر النسبى نظرا لظروف قراءتها النابعة من خصائصها الشكلية ، فهى مجلة معلقة فى الأساس ، ومن ثم يقف التلاميذ أمامها لقراءتها لذا توضع فى سنوى أعلى قليلا من مستوى البصر، وتكتب بخط واضح وجميل ومقروء ، كما تضم مجلة الحائط المدرسية مختلف الفنون والأشكال الصحفية من الخبر .

- التحقيق

- الحديث الصحفى

- المقال

- التقدير

بالإضافة إلى بعض الألوان الأدبية الأخرى مثل

- القصة القصيرة
- أبيات الشعر والخواطر
- الرسوم التعبيرية
- إلى جانب الكاريكاتور الساحر

وكذلك أبواب المسابقات ويريده القراء للرد على رسائل التلاميذ ، وتلقى تعليقاتهم وتقديم الموجية للمجلة .

## 2- المجلة الطائرة

هي كراسة رسم يشترك في تحريرها جميع تلاميذ الفصل ، تمر عليهم كل تلميذ يحزر صفحة أو أكثر حيث يكتب أو يرسم أو يعبر برسم عما كتبه زميلة السابق في قصيدة شعرية أو قصة قصيرة أو فكرة أو مقال أو يكتب نفس فكرة زميلة برؤية جديدة ، ويصمم غلافها في النهاية من رسومات أو صور تعبر عن محتواها بمعرفة التلاميذ الموهوبين في الفصل .

كما تكون المجلة الطائرة عبارة عن كشكول يكتب فيه كل تلميذ على حدة ما يحبه أو يروقه من أفكار ومعلومات ، فهذا يكتب مقالا وذلك يكتب قصة وثالث يكتب وجهة نظر أو مقترحات أو تلخيصا لقصة أو لأحد الموضوعات أو اختبر ذكاءك أو يعجبني ولا يعجبني أو يرسم كاريكاتيرا أو صور ورسوم معبرة فيقرأ التلميذ الثاني ما كتبه التلميذ الأول ويقرأ الثالث ما

كتبه زميلاة ، هكذا يتم تبادل العلم والمعرفة بين بعضهم البعض عن طريق المجلة الطائرة .

ولذا تعد المجلة الطائرة من أشكال الصحافة المدرسية ووسيلة إعلامية تعليمية فى ذات الوقت ، مكونة من مجموعة من الأوراق يمررها أخصائى النشاط الإعلامى على تلاميذه أثناء المناقشة والحوار فى موضوع ما ، طالباً منهم التعبير عن آرائهم بشأن الطرق فى مختلف الموضوعات أو يطلب منهم التعبير عن حدث يومية يعيشونه ، أو تسجيل كلمات لأصدقائهم وقد سميت هذه الصحيفة بالطائرة لأنها متنقلة من تلميذ إلى آخر فى الصف الدراسى أو جماعة النشاط ، وهذه المجلة تكشف عن قدرات التلاميذ فى معايشة الأحداث اليومية ، كما تكشف عن اتجاهاتهم وهواياتهم الأدبية والفنية ، وإثارة دوافعهم للحديث بالكتابة ، وتشجيعهم على طرح آرائهم بحرية وجراءة ، كما تساعد على إزالة طابع التهيّب من الكتابة عند أولئك الذين يتخرجون من الحديث مشافهة ، كما تنمى الجانب البديهي فى التعبير لديهم .

وهنا نوع من الصحافة المدرسية المكتوبة ، أصبح معروفاً وشائعاً الاستخدام ، ويطلق عليها تعبير الصحف على سبيل التجاوز ، وهى تصلح كخطورة أولية تجريبية لتشجيع التلاميذ على الكتابة فى حدود إمكانياتهم من خلال إتاحة الفرصة لهم بالمحاولة وتكرارها .

## 3- الصحف الربع ساعة

هي مجلة صغيرة يحررها التلميذ وهي خاصة به وتشبه الأوتوجراف ، يكتب ويرسم التلميذ خواطره نقد كلمات تعجبه بحيث لا يستغرق في قراءتها أكثر من ربع ساعة وقد تعد هذه الصحف حول موضوع بعينه بأعطاء لمحات مركزة ومختصرة حوله ، وتتصرف تسميتها إلى الزمن المستغرق في مطالعتها وهذه النوعية من الصحف سهلة الإعداد وتعتمد بشكل كبير على النقل والتلخيص من الكتب والمراجع الثقافية المتنوعة .

## 1- الصحف المطبوعة

وقد صمد بها كافة الجرائد والمجلات والنشرات المدرسية المطبوعة بإحدى طرق الطباعة المعروفة البارزة ، الفائرة ، الأوفست الاستنسل .

وتعد المجلات المدرسية المطبوعة أهم أنواع الصحف المدرسية وأكثرها قربا من مفهوم الصحافة بوجه عام ، وتحتاج هذه المجلات إلى ميزانية مالية خاصة لإصدارها وهو ما يفسر غيابها من بعض المدارس ووجودها بصورة غير منتظمة في بعضها الآخر وانقطاعها في القلة الباقية من هذه المدارس .

ويرعى في إصدار هذه المجلة أن تكون مرة صادقة للمجتمع المدرسي بمن فيه وما فيه وأن يعطى لكل تلميذ من تلاميذ المدرسة عامة وتلاميذ جماعة فرصة المشاركة في إصدارها واختيار بعض المواد الصالحة والجديدة بالنشر على صفحاتها من الصحف أو المجلات المدرسية الأخرى ، وذلك في حدود معقولة ، كما يجب أن يشار إلى ذلك بأن يخصص

موضوع من موضوعاتها للصحف المتنوعة التى تصدر عن المدرسة أو تقديم زوايتها من صحف الحائط وغير ذلك ، على تصدر المجلة المطبوعة فى عديدين أو ثلاثة أعداد وليس عدداً واحداً فقط خلال العام الدراسى كله .

وبذلك تعد الصحيفة المطبوعة مجالا خصبا لإكتساب التلاميذ العديد من الخبرات التى تاتى عن طريق المشاركة الفعالة مع أقرانهم فى إعداد وتجهيز مواد هذه المجلة كما تعتبر المجالات المدرسية المطبوعة صقلا خصبا للتدريب العملى على ممارسة العمل الصحفى ، فمن خلالها يستطيع التلاميذ تعلم كيفية جمع الأخبار ، وإجراء التحقيقات ، والأحاديث الصحفية ، تسجيلها فى أوراق أو على أجهزة تسجيل تمهيدا لتفريغها وصياغتها ونشرها ، بالإضافة إلى تعرفهم على التصوير الجيد لأنتقاء أفضل زوايا ومواضع التصوير وأكثر الصور صلاحية للنشر ، وتصدر هذه المجالات بالقطع المتوسط 27 و 21 سم فى عدد صفحات تبدأ من 8 وقد تصل إلى 32 صفحة ، وقد تستخدم هذه المجالات أحيانا الألوان فى طباعتها ، فإما أن تطبع ملونة بالكامل أو تطبع أغلفتها ملونة ، وتطبع باقى صفحاتها بلون إضافى بجانب الأسود وذلك وفقا للأماكنيات بالدرجة الأولى .

#### ب - الصحف المصورة

وهى عبارة عن صحيفة حائط تحتوى على عدد صور معبرة ويعلق على بعض هذه الصور والبعض الآخر لا يحتاج إلى

تعليق ويراعى أن تتناسب الصور ومضمونها مع كل مرحلة سيئة.

وهي التي تصدر تحت أسم ثابت ، ولا تحوى من المضمون اللفظى إلا القليل ، وهى فى الغالب عبارة عن مجموعة من الصور المتتابعة تصاحبها بعض الكلمات الشارحة سواء صدرت فى شكل صحف حائطية أو مطبوعة وتعد هذه الصحف الصورة بطريقتين هما كالتالى :

1- استقاء وانتقاء صور سبق نشرها بالمجلات العامة وإعادة نشرها

2- تصوير لقطات حية ومتابعة لموضوع من الموضوعات

وأهم ما يميز هذه المجلات هو الصور سواء تلك المنتقاة مما نشرته الصحف فى المجلات العامة أو المتصلة بمادة منشورة ، أو تلك المدرسية التى تقدم بمعرفة جماعة التصوير أو هوائها .

سادسا : احتياجات التعليم من الصحافة

يحتاج التعليم من للصحافة أكثر من غيرها من بقية الوسائل الإعلامية الأخرى مرجعة مجموعة من الأمور منها .

1- إن الصحافة تمثل الكلمة المقروءة تستقر فى فكر الإنسان وذهنة وتتفاعل مع وعية مما يجعل تأثيرها أشد وأوقع وأثرها أبقي وأنفع

2- ما تتميز به الصحافة عن غيرها من بقية الوسائل الأخرى من مميزات فهى أقدر على الاحتفاظ بالمعلومات الى

أطول مدة ممكنة ، وهى الوسيلة الوحيدة التى تستطيع القارئ أن يعرض نفسه عليها فى الوقت الذى يناسبه ويتفق وظروفه ، وفى قدرتها على التصرف فى المادة التى تتضمنها فى أى حجم وإيه تفصيلات تظهر الحاجة إليها ، وتستخدم بنجاح أكثر مع الجماهير المتخصصة ، كما تتميز بالفاظها وعبارتها المغربية بحيث يتوافر لها صفة القدرة على قيادة القارئ ، كما أنها تنقل صورة المجتمع فى كافة ملبساته وظروفه خبراء أو وتحققا أو مقالا .

3- إن الصحافة لا تقصر رسالتها عند كلالرك GLerKa على ما تقدمه من أخبار حول قضية معينة بل تتعدا لوظائف اجتماعية أخرى كالأخبار والإعلام والشرح والتفسير والتوجيه والإشاد والإمتاع والتسلية والإعلان والتسويق والتهنئة والتثنية الاجتماعية .

4- للصحافة عند جيمس James طبيعة مزدوجة فهى من ناحية نتاج صناعى خاضع للقوانين الاقتصادية العائدة للسوق ، وهى من ناحية أخرى خلق فكرى يلبى حاجات زبائنها وعملية فهى بضاعة بالنسبة لناشرها وخدمة بالنسبة للمستهلك

5- تزيد عدد القبلين على الصحافة ، حيث يصل حجم التوزيع اليومى للصحف أكثر من 400 مليون نسخة فى العالم لعدد من الصحف يبلغ 8000 صحيفة ، وأن أكبر توزيع للصحف اليومية لكل ألف من السكان يوجد اليابان والسويد 600 تقريبا وأن أعلى توزيع لكل ألف من السكان يوجد فى روسيا

396 ، وأن أكبر عدد من الصحف اليومية يوجد في أمريكا الشمالية 1935 ، أما أقل مستوى للتوزيع فيوجد في إفريقية 14 نسخة لكل ألف من السكان ، وإن ارتفعت في مصر شيئا ، حيث تؤكد الإحصاءات أن حجم توزيع الصحافة بداخلها مازال ضئيلا ، إذ يتراوح في المتوسط ما بين 102 - 123 لكل ألف من السكان ، وإن اختلف هذا التوزيع باختلاف نوعية الصحافة وتوجهها ، فتشير إحصاءات التوزيع بمؤسسة الأهرام أن حجم توزيع المطبوع اليومي الصباحي ( صحيفة الأهرام ) يتراوح ما بين ( 95 - 115 ) وإن ازداد إلى 17 نسخة في يوم صدور العدد الأسبوعي وهو يوم الجمعة ويعكس التوزيع في دار أخبار اليوم انخفاضا ملحوظة حيث يتراوح ما بين 90 - 110 نسخة فيما عدا يوم السبت الذي يتعدى فيه حجم التوزيع 150 نسخة ، وفي الصحافة المعارضة فإنه على الرغم من توجهها المعارض فإن حجم التوزيع يشير إلى ارتفاع ملحوظ في صحيفة الوفد يتراوح ما بين 120 - 130 نسخة لكل ألف من السكان ، وإن تعداه إلى 140 نسخة في يوم الخميس ، وفي صحيفة الشعب وقبل توقف صدورها مطبوعة يشير آخر إحصاء لها أن حجم التوزيع قد وصل إلى 135 نسخة لكل ألف من السكان .

6- ما أثبتته بحوث الإعلام التي أجراها كل من Carrge&citlin من أن دور الصحافة لا يقتصر على نشر المعلومات حول القضايا التعليمية المطروحة بل يمتد إلى المساهمة في بناء الصور والمعاني والدلالات ، وتمتد القراء بمفاهيم وتصورات ورؤى عن الواقع التربوي والتعليمي وإن هذا

قد عكس تحولا فى دراسات الصحافة من نموذج النقل إلى نموذج الثقافة والشعائر فى الاتصال

7- حرص وزير التربية والتعليم على التأكيد على الدور الذى تؤديه الصحافة تجاه القضايا التعليمية حين أصر على ضرورة مشاركة الصحفيين المهتمين بقضايا التعليم فى اجتماع اللجان العلمية الدائمة لتوضيح الأسس التى تقوم عليها هذه اللجان وذلك اثر الجدل الذى اثير حول التشكيلات الجديدة لهذه اللجان .